

"نيسان" تعتزم نقل إنتاجها من اليابان إلى أمريكا لتجنب الرسوم الجمركية



أفادت صحيفة نيكى اليابانية، اليوم السبت، أن: "شركة "نيسان موتورز" تدرس خيار نقل جزء من إنتاجها من اليابان إلى الولايات المتحدة، في خطوة تهدف إلى تفادي الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن على السيارات المستوردة".

وبحسب الصحيفة، فإن: "تنفيذ هذه الخطوة سيجعل "نيسان" أول شركة سيارات يابانية تعتمد هذه الاستراتيجية منذ فرض الرسوم الجديدة، وسط تزايد الضغوط على قطاع التصنيع في البلاد".

ويأتي ذلك في ظل اعتماد نيسان على مصنعين لإنتاج سيارة الدفع الرباعي الرياضية "روغ" (Rogue)، أحد أبرز طرازاتها في السوق الأميركية، أحدهما في محافظة فوكوكا اليابانية والآخر في الولايات المتحدة.

ووفق التقرير، فإن نقل الإنتاج من مصنع فوكوكا إلى الأراضي الأميركية يهدف إلى تقليل التكاليف المرتبطة بالرسوم، التي بلغت 25 بالمئة على واردات السيارات اليابانية.

وتُعد الشركات الصغيرة والمتوسطة المتعاقدة مع نيسان الأكثر تضرراً من هذا التحول المحتمل، نظراً لاحتمال تقليص حجم الطلبات.

ويشار إلى أن: من بين "920" ألف سيارة باعتها نيسان في الولايات المتحدة خلال عام 2024، تم استيراد نحو "150" ألف سيارة منها من اليابان، أي ما يعادل 16 بالمئة من المبيعات.

وفي تطور متصل، ذكرت وكالة كيودو اليابانية أن: "نيسان قررت الإبقاء على حجم الإنتاج في مصنعها بولاية تينيسي الأميركية، متراجعة عن خطط سابقة لتقليص نوبات العمل، وذلك في أعقاب فرض الرسوم الجديدة".

وبالمقابل، أوقفت الشركة قبول الطلبات على موديلين من سيارات "إنفينيتي" الفاخرة التي تُنتج في المكسيك، للسوق الأميركية فقط، بينما سيستمر تصنيعهما للأسواق الأخرى كالمعتاد.

وقد أثارت الرسوم الأميركية الأخيرة، التي فرضها الرئيس دونالد ترامب بنسبة 24 بالمئة على واردات السيارات اليابانية، ردود فعل غاضبة في طوكيو. إذ وصفت الحكومة اليابانية القرار بأنه "مؤسف للغاية"، ودعت واشنطن إلى التراجع عنه.

ومن جانبه، اعتبر رئيس الوزراء الياباني شيجيرو إيشيبا أن: "الإجراءات الأميركية تُعد "أزمة وطنية"، داعياً إلى: "تنسيق وطني بين الحكومة والمعارضة لمواجهة تداعياتها الاقتصادية".